

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

10066 - عن فروخ مولى عثمان أن عمر خرج ذات يوم من المسجد فرأى طعاما منتثرا على باب المسجد فأعجبه كثرتة فقال : ما هذا الطعام ؟ قالوا : طعام جلب إلينا قال : بارك الله فيه وفيمن جلبه إلينا فقال له بعض أصحابه الذين يمشون معه : يا أمير المؤمنين إنه قد احتكر قال : ومن احتكره ؟ قالوا : فلان مولى عثمان وفلان مولاك فأرسل إليهما فقال لهما ما حملكما على أن تحتكرا طعام المسلمين ؟ قالا : يا أمير المؤمنين نشترى بأموالنا ونبيع إذا شئنا فقال عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من احتكر طعاما على المسلمين ضربه الله بالإفلاس أو بالجذام قال فروخ : يا أمير المؤمنين أعاهد الله أن لا أعود في طعام بعد هذا أبدا وأما مولى عمر فقال : يا أمير المؤمنين أموالنا نشترى بها إذا شئنا ونبيع إذا شئنا فزعم أبو يحيى أنه رأى مولى عمر مجذوما مجدوعا .
(عبد بن حميد ع والأصبهاني في ترغيبه)